الأمم المتحدة تخشى «نزوحاً عراقياً» إلى أوروبا والبلدان المجاورة

بغداد: بدء عملية عسكرية لتحرير الموصل من «داعش»

■ التحالف ينفذ أكثر من 100 غارة ضد تنظيم «الدولة» في العراق

الجيش العراقي يبدأ تحرير الموصل من تنظيم داعش

سد الموصل

■ النجيفي يحذر من كارثة في سد الموصل مع ذوبان الثلوج

بغداد – «وكالات»: شنت القوات العراقية، أمس الخميس، هجمات على قرى وبلدات في قضاء مخمور الواقع على بعد نحو 50 كلم من مركز محافظة نينوى، مدينة الموصل التي يسيطر عليها تنظيم داعش المتشدد.

وقالت مصادر عسكرية لـ«سكاي نيوز عربية» إن قوات الجيش هاجمت المناطق الخاضعة لسيطرة داعش في جنوب غربي القضاء، واستولت على قرية واحدة على الأقل من «دون أي مقاومة».

وأشارت إلى استعادة «قرية واحدة من أصل خمس قرى» جنوبي الموصل، مضيفا أن العملية يشارك فيها «اللواء 91 من الفرقة الـ15» التي تضم جنودا أكرادا في الجيش، إضافة إلى اللواء 72.

ولم تكشف المصادر إن كان الجيش سيتابع هجومه، بعد تحرير قرى مخمور، إلى مدينة الموصل، التي سيطر عليها تنظيم داعش المتشدد في يونيو 2014 بعد انسحاب مفاجئ للقوات الحكومية.

وكانت التنظيم المتشدد قد شن في الأيام الماضية قصفا صاروخيا من قرى في مخمور على معسكر «قوات الفرقة 15 من الجيش» الذي وصل إلى المنطقة في إطار التحضير لتحرير الموصل.

اعلنت السلطة القضائية العراقية عن تنظيم 726 أمر قبض بحق متهمين بالفساد هاربين وإرسالها إلى الشرطة الدولية لغرض ملاحقتهم، وأكد قضاة متخصصون بالنزاهة والجرائم الاقتصادية، التحقيق مع شركات متهمة بتمويل الإرهاب.

وأكد القضاة في مؤتمر صحفي عقدته رئاسة استئناف الرصافة، اتباع آليات جديدة لتسريع حسم دعاوى الفساد، كاشفين عن عدد الدعاوى المنجزة مؤخرا، وأن هناك مسؤولين كبارا أدينوا وخضعوا إلى المحاكمة.

وقال القاضي عبد الستار بيرقدار الناطق الرسمي باسم السلطة القضائية، إن «الادعاء العام نظم ٧٢٦ أمر قبض مرسلاً إلى الشرطة الدولية ولم يتم تنفيذها حتى الآن برغم أن ١٦٣ منهما بهذه القضايا معروفو الأماكن في الدول».

■ العراق يبعث 726 أمر قبض إلى الإنتربول لمتهمين هاربين

من جانبها أرجعت المستشارة القانونية في الادعاء العام، فاتن محسن هادي، تأخر حسم دعاوى الفساد إلى «تأخر إنجاز التحقيقات الإدارية التي تجريها مكاتب المفتشين العموميين والدوائر القانونية للمؤسسات وتأخر تقارير ديوان الرقابة المالية وبطء إجابة الدوائر عن قيمة الأضرار الحاصلة».

وكان رئيس هيئة النزاهة حسن الياسري قد أشار الى أنّ عدد المتهمين المحالين إلى القضاء خلال العام الماضي بلغ 3955 متهما، منهم 18 وزيراً ومن هم بدرجته من الوزراء السابقين والحاليين، حيث صدر بحقهم 32 قرار إحالة، وبلغ عدد المحالين إلى القضاء من ذوي الدرجات الخاصة والمديرين العامين 185 متّهماً.

وكشفت السفارة الأميركية في بغداد عن قيام طائرات التحالف بـ127 ضربة جوية ضد أهداف منتخبة لتنظيم «داعش» الأسبوع الماضي في العراق وسوريا.

وذكرت السفارة في بيان استلمت «العربية.نت» نسخة منه، اليوم الأربعاء، أن «قوات التحالف، التي تقودها الولايات المتحدة، قامت خلال الفترة من 12 إلى 18 مارس بتنفيذ ما يزيد على 100 ضربة جوية ضد داعش في العراق و 25 ضربة في سوريا».

وأوضح البيان أن «معظم هذه الضربات ركزت على أهداف لداعش في بيجي، والكثير منها جاء دعما لعملية الوشق الصحراوي»، لافتة إلى أنها «تأتي لمساندة الجهود التي تقودها قوات الأمن العراقية من أجل تحرير البلدات الواقعة على نهر الفرات في محافظة الأنبار».

وبحث رئيس ائتلاف متحدون للإصلاح، أسامة النجيفي، مع سفير تركيا في العراق موضوع سد الموصل، مؤكدا أهمية العمل بشكل عاجل وسريع لإصلاح الأضرار الحاصلة فيه وتجنب الكارثة المحتملة، لاسيما أن العراق مقبل على فترة ذوبان الثلوج وزيادة الخزين المائي في السد، في حين أبدى السفير التركي استعداد بلاده لتقديم المساعدات كافة، والعمل على التنسيق والتعاون بما يبعد الأخطار المحتملة للسد.

جاء ذلك أثناء استقبال النجيفي لسفير تركيا لدى بغداد فاروق قيماقجي.

وذكر بيان لمكتب الائتلاف متحدون الإعلامي، أن «الجانبين ناقشا العلاقات بين البلدين الجارين الصديقين في كافة المجالات ذات الاهتمام المشترك في جوانبها السياسية والأمنية، خاصة تطورات المواجهة مع تنظيم داعش الإرهابي»، مشيرا إلى «تأكيد الطرفين على ضرورة اللجوء إلى الحوار الهادف والبناء لحل الإشكالات بين البلدين بما تتمتع به العلاقات التاريخية من أهمية كبيرة».

ونقل البيان الذي تابعته «العربية.نت»، بشأن الاستعدادات الجارية لتحرير الموصل تشديد النجيفي على «أهمية تحشيد الطاقات من أجل الإسراع بتحرير المحافظة من دنس عصابات داعش الإرهابي بمشاركة قوات الجيش والقوى الأمنية وأبناء عشائر المحافظة والبيشمركة وبمساندة ودعم التحالف الدولي».

وأعلنت الأمم المتحدة، أنها تلقت 15% فقط من الأموال المطلوبة للأزمة الإنسانية في العراق، محذرة من «نزوح» العراقيين إلى البلدان المجاورة وأوروبا في حال عدم زيادة المساعدات بسرعة.

وقال مدير عمليات مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، جون جينغ، لصحافيين في جنيف فور عودته من العراق، إن المؤشر قبل أي تحرك مهم للسكان هو «انعدام المساعدات الإنسانية الأساسية».

وذكر جينغ أنه «خلال الأزمة السورية، شاهدنا ذلك قبل الأشهر التي سبقت الهجرة. وشددت السلطات في بغداد وأربيل على إبلاغي بالضرورة الملحة لتقديم المساعدات الإنسانية الحيوية وإلا فسنواجه نزوحاً أكبر».

ودعا إلى «استخلاص العبر من الأزمة السورية لكي لا يكون هناك تكرار لتحركات السكان» كما هي الحال في سوريا.

وأشار إلى أن العراقيين يشكلون 16% من المهاجرين (بعد السوريين والأفغان) الذين يصلون الآن إلى أوروبا.

وتابع جينغ العائد من العراق حيث التقى مسؤولين حكوميين وآخرين في إقليم كردستان أن «الجميع أصبروا على أن هناك خطرا حقيقيا وكبيرا» أن ترتفع هذه النسبة «بشكل سريع».

وتقول الأمم المتحدة إن 10 ملايين شخص بحاجة إلى مساعدات إنسانية حاليا في العراق، لكنها تقدم المساعدة إلى جزء من السكان فقط.

والعام الحالي، تلقت الأمم المتحدة 15% فقط من 861 مليون دولار مطلوبة لمساعدة 7.3 مليون عراقي.

وأضاف جينغ «في الوقت الراهن، إنهم بحاجة ماسة فعلا للمساعدات الإنسانية، إنها مسألة حياة أو موت».

وختم: «لا أوافق على القول بعدم وجود أموال متوافرة»، مشيرا إلى أن المبالغ المطلوبة للحصول على مساعدات إنسانية أقل من تلك التي تخصصها الدول التي تتدخل في العراق للعمليات العسكرية.

سوريا: قوات النظام تعلن دخولها تدمر .. والمعارضة تنفي

■ هذه هي بنود وثيقة دي ميستورا للحل السوري

دمشق – «وكالات»: قالت وسائل الإعلام السورية الرسمية إن قوات النظام دخلت إلى مدينة تدمر بعد أن سيطرت على نقاط استراتيجية بمحيط المدينة في حين تدور معارك عنيفة على مداخل المدينة الغربية والجنوبية الغربية.

ونشرت تنسيقية تدمر على صفحتها الرسمية تأكيدات بأنه لا صحة لكل الأخبار المتداولة عن دخول النظام للمدينة حتى اللحظة، وأكد الكلام نشطاء من المدينة.

وقالت التنسيقية إن الاشتباكات لا تزال مستمرة بين تنظيم داعش من جهة و جيش النظام وميليشيات طائفية من جهة أخرى على مدخلي المدينة الغربي والجنوبي الغربي، حيث يسيطر النظام وحتى اللحظة على كل من:

– القصر القطري في منطقة العوينة ويتمركز في محيطه من الجنوب الغربي 5 كم.

– جبل هيان ومحيطه جنوب غربي تدمر 8 كم.

– جبل الطار شمال غربي تدمر 3 كم.

ولا يزال القصف والغارات الجوية الروسية مستمرة على المدينة منذ الأمس.

وكان المرصد السوري أكد في وقت سابق أن تنظيم داعش طلب من الأهالي مغادرة تدمر وهو ما يشير إلى نية التنظيم خوض معارك داخل أحياء المدينة، المعركة التي بدأها جيش النظام قبل أسبوعين تحت غطاء جوي وفرته الطائرات الروسية.

دي ميستورا

تداولت وسائل الإعلام بعض الأفكار والبنود التي سلمها المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا لوفدي التفاوض السوريين.

وانتشرت هذه البنود كمسودة وثيقة دي ميستورا، التي سيتم التفاوض بشأنها حتى اللحظة الأخيرة، وقد يتم إدخال تعديلات على بعض المصطلحات والتعابير.

وتجدر الإشارة إلى أن ما يتم تداوله بشأن حصول وسائل إعلام على ما سُمي «وثيقة دي مستورا» ليس دقيقاً، وأن ما يُتداول ليس الوثيقة النهائية التي ستُعتمد في النهاية، وقد تكون معظم هذه البنود جزءاً من الوثيقة النهائية.

بنود الوثيقة:

– إصلاح مؤسسات الدولة وفق المعايير الدولية

– رفض الإرهاب رفضا قاطعا، سواء كان مصدر الإرهاب منظمات او افرادا

– إعادة بناء الجيش السوري وفق قواعد وطنية

– تأمين الظروف الملائمة لإعادة اللاجئين والنازحين السوريين إلى ديارهم

– رعاية وإنصاف كل من تضرر من الحرب السورية

– سيادة سوريا غير منقوصة على كافة الأراضي السورية

– رفض أي تدخل خارجي بالشؤون السورية الداخلية

– نظام سوريا على أساس دولة ديمقراطية غير طائفية

– المحافظة على حقوق النساء في التمثيل العادل ووفق المعايير الدولية (30%)

– تطبيق قرارات مجلس الأمن خصوصا 2254 بما يضمن الانتقال السياسي للسلطة

– تأمين بيئة استقرار خلال الفترة الانتقالية بما يضمن تكافؤ الفرص

– عدم التسامح مع الأعمال الانتقامية من أي طرف كان

اختتمت أمس الجولة الثانية من مفاوضات جنيف٣ حول سوريا بنتائج متواضعة ربما تقتصر على إعلان المبعوث الأممي ستيفان دي مستورا، الذي سيلتقي مجدداً وفدَي النظام والمعارضة، أنهما توصلا إلى مجموعة قواسم مشتركة من بينها: وحدة الدولة وسلامة الحدود ورفض الفيدرالية وعودة اللاجئين وإعادة الإعمار.

ووفقاً للجدول الزمني الذي كان المبعوث الأممي أعلنه الأسبوع الماضي فإن الجولة الثالثة يجب أن تبدأ في الرابع من الشهر المقبل في حين يرغب النظام في تأجيلها إلى الرابع عشر (أي بعد الانتخابات).

وتعليقاً على هذه المطالبة بالتأجيل قال سالم المسلط الناطق باسم الهيئة العليا للمفاوضات (المعارضة) لـ«العربية.نت» إن ذلك لن يكون مقبولاً لأن كل يوم يمر في سوريا يسقط فيه ضحايا جدد، وبالتالي فإن المفاوضات يجب أن تتواصل دون توقف.

بموازاة ذلك تواكب الأطراف الدولية عملية التفاوض في جنيف عبر اجتماعات تشاورية منتظمة فيما بين مبعوثي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا من جهة، والمبعوث الأممي وأحياناً مع الهيئة العليا للمفاوضات.

مسؤول أميركي بارز يشارك في الاجتماعات الدولية في جنيف حول سوريا قال لـ«العربية.نت» خلال لقاء بعدد محدود من الصحافيين إنه يعتقد أن الجولة المقبلة من المفاوضات ستتطرق إلى القضايا الجوهرية «بما فيها مصير بشار الأسد والانتقال السياسي والدستور».

ورداً على سؤال عن رأيه في تصريحات رئيس وفد النظام السوري بشار الجعفري الذي اعتبر أن مقام الرئاسة السورية خارج النقاش قال المسؤول الأميركي إن «الجعفري يقول أشياء كثيرة لكن المهم من بينها هو ما يلتزم به خلال جلسات التفاوض مع المبعوث الأممي وليس ما يقوله في العلن».

■ واشنطن: مفاوضات جنيف ستتطرق إلى مصير الأسد

من جهة أخرى توقع الدبلوماسي الأميركي الكبير رداً على سؤال لـ«العربية.نت» أن «يُصدر المبعوث الأممي إعلاناً حول النقاط المشتركة» بين وفدَي النظام والمعارضة، مستبعداً أن يتوقف دي مستورا عند موعد الانتخابات البرلمانية التي سيجريها النظام في سوريا في الثالث عشر من ابريل المقبل، ورأى أن هذه الانتخابات لن تكون عامل تأجيل للمفاوضات مُذكّراً برفض المعارضة أي تأجيل.

وفي موضوع آخر توقف المسؤول الأميركي مطولاً عند قضية المعتقلين والمفقودين مؤكداً أنها ستكون واحدة من أربع نقاط سيناقشها وزير الخارجية الأميركي جون كيري في موسكو. أما النقاط الأخرى فهي: «الهدنة وجهودنا الإنسانية (المشتركة مع الروس) ومفاوضات جنيف»، واصفاً قضية المعتقلين بالمهمة «إنسانياً وسياسياً» وتوقع أن تتضح الأمور بشأن هذا الملف المعقد في الأيام المقبلة، مشيراً إلى أن الأولوية ستُعطى لـ«معرفة أماكن تواجد المعتقلين وأعدادهم وهوياتهم»، ومُذكّراً بأن أعدادهم لدى النظام «تفوق بكثير أعدادهم لدى أي مجموعة معارضة».

بان كي مون في بيروت لبحث الأزمات العالقة

لبنان: مقتل جندي بانفجار لغم يدوي

عناصر من الجيش اللبناني في عرسال

بيروت – «وكالات»: وصل أمس الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، إلى العاصمة اللبنانية بيروت، في زيارة تستغرق يومين، من المقرر أن يلتقي خلالها كل من رئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس مجلس الوزراء تمام سلام، وبعض المسؤولين اللبنانيين الحاليين والسابقين.

وتتضمن زيارة كي مون إلى لبنان أيضا زيارة تفقدية سيقوم بها إلى القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان، إضافة إلى زيارة أحد مخيمات اللاجئين السوريين.

ومن المفترض أن يبحث كي مون مع المسؤولين اللبنانيين الجهود المبذولة في إطار مكافحة الإرهاب وموقف المجتمع الدولي المؤيد لهذه الجهود التي تبذلها الدولة اللبنانية من أجل الحفاظ على الاستقرار ومنع تمدد الجماعات الإرهابية.

وسيبحث المسؤول الأممي عددا من الملفات الأساسية التي تهم الوضع اللبناني، وسبق أن حاول رئيس مجلس النواب تحديد أهمها من خلال التأكيد على تفعيل دور الأمم المتحدة في حل النزاع القائم مع إسرائيل حول الحدود البحرية وترسيم المنطقة الاقتصادية الخالصة للبنان في المناطق «المتنازع عليها» في الحدود البحرية وتأثيراتها على حصة لبنان من الغاز في الحقول المشتركة، وبالتالي خسارته لجزء أساسي من موارده المنتظرة من هذا القطاع.

بري تحدث عن ضرورة قيام الأمم المتحدة بخطوات عملية فيما يتعلق بالدعم المالي الدولي المقرر للبنان من أجل مساعدته في التعامل مع أزمة النازحين السوريين، خاصة أن أعباء النزوح باتت تؤثر على الاقتصاد اللبناني الذي يتراجع تحت ضغط الأزمات الداخلية والخارجية.

الدعم في موضوع أزمة النازحين السوريين سيكون مدار بحث بين بان كي مون ورئيس مجلس الوزراء الذي سيشدد على ضرورة تفعيل عمل المؤسسات الدولية وتنفيذ الوعود التي أعلن عنها في المؤتمرات الدولية، خاصة في بريطانيا وألمانيا لدعم جهود لبنان في التعامل مع أزمة اللاجئين، ودعم اقتصاده الذي دخل في دائرة الخطر بعد وصول نسبة النمو الاقتصادي إلى دائرة الصفر.

ومن المتوقع أن يثير كي مون في لقاءاته مع المسؤولين اللبنانيين أزمة الشغور الرئاسي، وضرورة وضع حد لهذه الأزمة المستمرة منذ ما يقارب السنتين، خاصة في ظل أجواء دولية داعمة ومطالبة بإنهاء هذه الأزمة، وانتخاب رئيس جديد من أجل انتظام عمل المؤسسات الدولية.

وإعادة تنشيط علاقات لبنان مع المجتمع الدولي.

زيارة كي مون ترافقت مع تصعيد أمني لافت من قبل الجماعات الإرهابية المنتشرة في منطقة «جرود» بلدة عرسال الحدودية شرق لبنان، حيث قامت هذه الجماعات بتفجير عبوة ناسفة بآلية للجيش اللبناني لدى مرورها بين «وادي الرعيان وعين عطا»، ما أدى إلى وقوع جندي من الجيش اللبناني قتيلا، فيما جرح ثلاثة جنود آخرون.

وعلى الفور قام الجيش اللبناني باستقدام تعزيزات عسكرية إلى منطقة وادي عطا، وقامت مدفعية الجيش الثقيلة وراجمات الصواريخ بقصف جماعات الإرهابيين والمسلحين في منطقتي جرود عرسال ورأس بعلبك.

ومن المقرر أن يقوم بان كي مون بعد انتهاء زيارته إلى لبنان بالانتقال إلى العراق للقاء المسؤولين العراقيين، وفي مقدمتهم رئيسا الجمهورية فؤاد معصوم والوزراء حيدر العبادي لبحث الجهود التي تبذلها الدولة العراقية على صعيد مكافحة الإرهاب والمعركة التي تحضوها ضد تنظيم داعش من أجل استرداد المناطق التي سيطر عليها هذا التنظيم، إضافة إلى تفعيل العملية السياسية الإصلاحية التي تقوم بها الحكومة إلى جانب المعركة العسكرية.